

¹الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا مِنَ الرَّبِّ، فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِيَصْدِقِيَا مَلِكِ يَهُودَا هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِيُوحَدْتَصَّرَ² وَكَانَ جِيئِيذُ جِيئِيذُ مَلِكِ بَابِلَ بِخَاصِرُ أَوْرَشَلِيمَ، وَكَانَ إِزْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا،³ لِأَنَّ صَدِيقِيَا مَلِكِ يَهُودَا حَبَسَهُ قَائِلًا، لِمَاذَا تَنَبَّأْتَ قَائِلًا هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ قَبَاحُذَهَا.⁴ وَصَدِيقِيَا مَلِكِ يَهُودَا لَا يُعْلِتُ مِنْ يَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَكَلِمَةُ قَمَا لِقَمٍ وَعَيْنَاهُ تَرَيَانِ عَيْنَيْهِ،⁵ وَيَسِيرُ بِصَدِيقِيَا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ حَارَبْتُمُ الْكِلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجُحُونَ.⁶ فَقَالَ إِزْمِيَا، كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً،⁷ هُوَذَا حَتْمِيلُ بْنُ سَلُومَ عَمَّكَ يَا بَنِي الْبَيْتِ قَائِلًا، اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَتَاثُوتَ لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَاكِ لِلشَّرَاءِ.⁸ فَجَاءَ إِلَيَّ حَتْمِيلُ ابْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَيَّ دَارِ السَّجْنِ وَقَالَ لِي، اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَتَاثُوتَ الَّذِي فِي أَرْضِ بَيْتَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ وَلَكَ الْفِكَاكُ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ. فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.⁹ فَاسْتَرَيْتُ مِنْ حَتْمِيلِ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَتَاثُوتَ، وَوَزَنْتُ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِصَّةِ.¹⁰ وَكَتَبْتُهُ فِي صَكٍّ وَخَتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهُودًا وَوَزَنْتُ الْفِصَّةَ بِمَوَازِينِ.¹¹ وَأَخَذْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمَحْتُومَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ وَالْمَفْتُوحِ¹² وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَتْمِيلِ ابْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمَصُوا صَكَّ الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السَّجْنِ.¹³ وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا،¹⁴ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ، صَكَّ الشَّرَاءِ هَذَا الْمَحْتُومَ وَالصَّكَّ الْمَفْتُوحَ هَذَا، وَاجْعَلْهُمَا فِي إِتَاءٍ مِنْ حَرْفٍ لِيَبْقِيََا أَبَامًا كَثِيرَةً.¹⁵ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، سَيَسْتَرُونَ بَعْدَ بُيُوتًا وَحُقُوفًا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.¹⁶ ثُمَّ صَلَيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكَّ الشَّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا،¹⁷ أِهْ أَبِيهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا أَنْتَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِزْرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَعْشُرُ عَلَيْكَ سَيِّءٌ.¹⁸ صَانِعُ الْإِحْسَانِ لِلْأُوفِ، وَمُجَارِي دَنْبِ الْآبَاءِ فِي حِصْنِ بَيْنَهُمْ بَعْدَهُمْ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ،¹⁹ عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ، الَّذِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ طَرَفِ بَيْتِ آدَمَ لِنُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ وَحَسَبَ تَمَرِ

أَعْمَالِهِ.²⁰ الَّذِي جَعَلْتَ آبَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ،²¹ وَأُخْرِجْتَ سَعْتِكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآبَاتٍ وَعَجَائِبَ وَبِيَدِ سَيِّدَةٍ وَبِزْرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَمَخَافَةِ عَظِيمَةٍ²² وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي خَلَفْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.²³ فَأَتَوْا وَامْتَلَكُوهَا، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ وَلَا سَارُوا فِي شَرِيعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ، فَأَوْقَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.²⁴ هَا الْمَتَّارِسُ. قَدْ أَتَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَأْخُذُوهَا، وَقَدْ دُفِعَتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ وَهَذَا أَنْتَ تَاطِرٌ.²⁵ وَقَدْ قُلْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، اشْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِفِصَّةٍ وَأَشْهَدْ شُهُودًا، وَقَدْ دُفِعَتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ.²⁶ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ إِزْمِيَا،²⁷ هَنَذَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْشُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا.²⁸ بَدَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَيَلِدُ بُيُوحَدْتَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ قَبَاحُذَهَا.²⁹ فَيَأْتِي الْكِلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فَيَسْعَلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، وَيُحْرِقُونَهَا وَالْبُيُوتَ الَّتِي بَحَرُّوا عَلَى سُطُوحِهَا لِيَلْعَلَ وَسَكَنُوا سَكَائِبَ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لِيُعْبَظُونِي. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيْ مُنْذُ صِبَاهُمْ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعَاظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ.³¹ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِعَصِيٍّ وَلِعَظِيٍّ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بُنِيَ هَذَا الْيَوْمَ لِأَنَّهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ³² مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا الَّذِي عَمِلُوهُ لِيُعْبَظُونِي بِهِ، هُمْ وَمَلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُودَا وَسَكَانُ أَوْرَشَلِيمَ.³³ وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْقَعْلَ لَا الْوَجْهَ، وَقَدْ عَلَّمْتَهُمْ مُبَكَّرًا وَمُعَلِّمًا وَلِكَبَّتُهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيَقْبَلُوا أَدْبًا.³⁴ بَلْ وَصَعُوا مَكْرَهُنَّ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنْتَسُوهُ.³⁵ وَبَنُوا الْمُرْتَفِعَاتِ لِيَلْعَلَ الَّتِي فِي وَادِي إِبْنِ هُنُومَ لِيُجِيرُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ، الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ أَوْصِهِمْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ لِيَجْعَلُوا يَهُودًا يُحْطِئُونَ.³⁶ وَالْآنَ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. هَنَذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بِعَصِيٍّ وَعَظِيٍّ وَبَسَخْتُ عَظِيمًا، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَسْكِنُهُمْ آمِينِينَ.³⁸ وَيَكُونُونَ لِي سَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ

لَهُمْ إِلَهًا.³⁹ وَأَعْطَيْهِمْ قَلْبًا وَاجِدًا وَطَرِيفًا وَاجِدًا لِيَحْفُوتَنِي
 كُلَّ الْأَيَّامِ، لِيُخَيِّرَهُمْ وَخَيْرِ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ.⁴⁰ وَأَقَطُّعُ لَهُمْ
 عَهْدًا أَبَدِيًّا أَتِي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُ
 مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَجِيدُونَ عَنِّي.⁴¹ وَأَفْرَحُ بِهِمْ
 لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَعْرِسَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ
 قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي.⁴² لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. كَمَا جَلَيْتُ
 عَلَى هَذَا السَّعْبِ كُلِّ هَذَا السَّرِّ الْعَظِيمِ، هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا

عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ.⁴³ فَتُسْتَرَى
 الْحُقُولُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ بِلَا
 إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَّوَانٍ، وَقَدْ دُفَعَتْ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ.⁴⁴ يَسْتَرُونَ
 الْحُقُولَ بِفِصَّةٍ وَيَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي صُكُوكَ، وَيَحْتَمُونَ
 وَيُسْهِدُونَ شُهَدَاءَ فِي أَرْضِ يَبُتَامِينَ وَخَوَالِي أورشليم
 وَفِي مُدُنِ يَهُودَا وَمُدُنِ الْجَبَلِ وَمُدُنِ السَّهْلِ وَمُدُنِ
 الْجَنُوبِ، لِأَنِّي أُرُدُّ سَبِيَّهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.